

صُورة الليل في شِعْر ذِي الرِّمَّة (دراسة أسلوبية)

إعداد: حنين عبد الله الدعجاني
المشرف: د. محمد أحمد أبو نبوت

المُستخلص

بعدَ حمدِ المولى صاحب الفضل والإكرام، وبعد الصلاة على خير الأنام أقول: إنَّ هذه الدراسة تناولت موضوع صورة الليل عند ذي الرمة بالدراسة الأسلوبية، بهدف الكشف عن هوية الصورة في شعره استناداً على بعض مباحث البلاغة التي تعدّ الأساس الذي بُنيت عليه الدراسة، وانطلاقاً إلى كلّ ما من سبيله الكشف عن خصائص الصورة، ووظائفها الفنية التي تعكس خصوصيتها عند المبدع فنتشكل الصورة بالتالي في ذهن المتلقي.

وقد كان المنهج المتبع في الدراسة الأسلوبية هو المنهج الوصفي؛ إذ يركّز على المعطيات اللغوية بدراسة الأشكال البلاغية المعروفة، وظواهر النظام اللغوي من الداخل ارتباطاً بالمعجم والنحو، ومن الخارج باعتبار السلوك اللغوي مظهراً للكشف عن المكنون التعبيري الذي يستند عليه النص، فتتحقق بذلك دراسة الجزء مرتبطاً بالكلّ لتشكيل صورةٍ تامة، ولذلك انطلقت في الدراسة من تمهيدٍ يتحدث عن الشاعر وبيئته ومنزلته الشعرية، ومن تعريجه على صورة الليل قبل الشاعر وبعده، إلى تصوّر للمقومات التي استقى منها الشاعر تصويره لليل، ثمّ دراسة الأجزاء البيانية للصورة مرتبطة بدلالاتها الكلية في النصوص، ثمّ انتقلت إلى دراسة بناء الصورة بحسب معطيات اللغة، وارتباطها بالوحدة العضوية في النصوص، ثمّ ارتباطها بالمكان لتشكيله مع الزمان الذي تحدده الصورة، وأخيراً ما يرتبط بالصورة من موسيقى خارجية وداخلية تضعها في أطرٍ تتناسب مع سياقاتها.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج عدة، من أهمّها: ارتباط الصورة في تشكيلها بلاغياً ونحوياً ولغوياً بالسياقات الكلية الواردة فيها وبالذات المبدعة، وأنّ لا بدّ هناك من علة في اختلاف تشكيلها باختلاف المواقف الشعرية، وأنّ من شأن الصورة الشعرية أن تستقي منابعها من أصولٍ ثابتة مع ظهور شخصية لها ضمن البيئة التي يعيشها المبدع، وارتباطاً بنفسيته مما يجعلها والذات تصويراً متبادلاً تقرأ كلّ واحدٍ منهما بقراءة الآخر.

The Image of The Night in Thi Al-Rumma's Poetry (A Stylistic Study)

Prepared by: Haneen Abdullah Al-Daajani

DR. mohammed ahmed abunabboot

Abstract

After praising the Lord of honor and generosity, then bestowing prayers on the benevolent of all mankind (Prophet Mohammed), I would say:

This study addressed the image of the night in Thi Al-Rummah utilizing the stylistic study. The intention is to unravel the identity of the image in his poetry relying on some rhetoric studies which are considered the pillars of this research. Then thrusting into whatever might unfold the characteristics of the image and its artistic functions which reflects its uniqueness to the artist thus constructing an image in the mind of the receiver.

The descriptive approach has been employed for this stylistic research. The descriptive approach relies on the linguistics facts in studying the conventional rhetoric formations, and the linguistics phenomenon that links the inside of the text with the grammar and the vocabulary, whilst the outside considers the linguistics behaviors as a theme for discovering the expression potentials that the excerpt relies on. This allows the study of sections in the conjunction with the hole for the formation of a complete image. For these reasons, I have launched the study with an introduction that talks about the poet, his environment and his poetic position; then ejecting onto the image of the night before the poet era and after it in an effort to describe the primary elements that he drew from the image of the night; subsequently, studying the eloquent components of the image associating the holistic inferences in the excerpts; then I studied the image structure according to the language implications, then the image spatial association molding it with the temporal factor that the image specifies; finally, the (outer & inner) music of the text linked to the image to frame it in such a way that fit swiftly with the context.